

Collection
Comprendre
pour agir



التصدي
للعنف ضد المرأة
في المغرب

عايدة خير الدين



Comprendre pour agir هي مجموعة جديدة تروم المساهمة في جعل « الفعل » صلبا متماسكا ومفيدا. فهي إذن مقترح للموازنة بين ثنائية البحث والفعل ، حيث تتم هيكلة الفعل من خلال البحث، في نفس الوقت الذي تغذي فيه إنتاج المعرفة، إذ أن فهم السياقات والقوانين والثغرات مفيد «للفعل» الناجع والفعال وهو أمر تزداد الحاجة إليه بالحاح. بمعنى أن المعرفة تصبح مرادفة للتحرر عندما تخدم « الفعل». هنا تضع المواطن في المركز من أجل المثول للمساءلة اللازمة التي تفرضها الديمقراطية. هكذا تُوسَّعُ جذور شعارها المتمثل في «الثقافة هي الحل» بهذه المجموعة من أجل فهم أفضل وعمل فعال. فهي مساهمة إضافية للمشاركة بشكل جماعي في تأسيس ثقافة الفعل المواطن «إشراك المواطنين»، ثقافة تتغذى بالمعرفة والمهارة والخبرة.

05. مقدمة

09. فهم

09. التعاريف

11. التجليات والأشكال

13. التركيز على العنف العائلي

15. الأسباب والعوامل

17. رد فعل المرأة إزاء العنف

19. آثار العنف ضد المرأة

23. تصدي

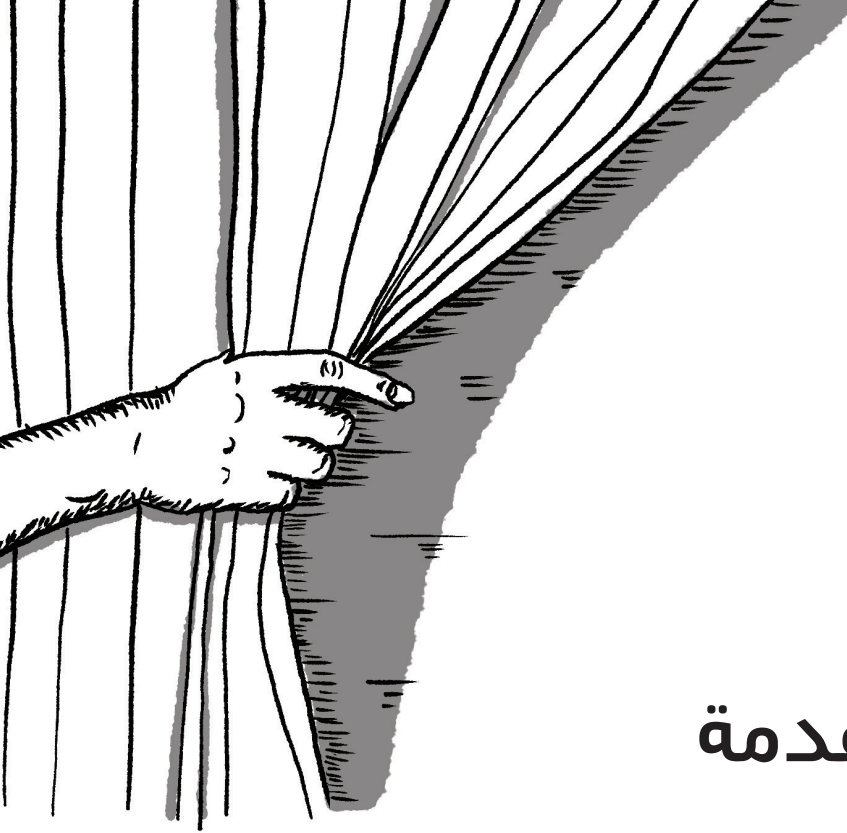
23. كيفية اللجوء إلى العدالة

30. كيفية دعم الناجيات من العنف

32. ما يجب القيام به بشكل جماعي للتصدي للعنف

36. عناوين وأرقام هواتف بعض الجمعيات ومراكز الاستماع بالمغرب

50. روابط ومصادر



مقدمة

استمرت آفة العنف ضد المرأة قرونا على الرغم من التنمية العالمية والمجهودات العالمية المبذولة للقضاء عليه. ويقدر أن ما يقرب من 637 مليون امرأة من بين كل ثلاث نساء، في العالم، يتعرضن للعنف من طرف شركائهن الحميمين¹.

وفي المغرب، أشارت المندوبية السامية للتخطيط² إلى أن ثماني نساء من أصل 10 نساء تعرضن على الأقل للعنف مرة واحدة في حياتهن.

1. هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2022) "حقائق وأرقام: العنف ضد النساء والفتيات"
<https://www.unwomen.org/fr/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures>

تم الإطلاع عليه : (2022/05/06)

2. المندوبية السامية للتخطيط (2019) «مذكرة بشأن العنف ضد النساء والفتيات»
https://www.hcp.ma/Note-sur-les-violences-faites-aux-femmes-et-aux-filles_a2627.html

تم الإطلاع عليه : (2022/05/06)

إن العنف ضد المرأة متأصل في تنظيم المجتمعات بحيث يعتبره الرجال والنساء أنفسهم طبيعياً وشرعياً. لكنه في الحقيقة، يشكل مشكلة صحية عامة وانتهاك لحقوق الإنسان نظراً لما يترتب على ذلك من آثار على النساء وعلى محيطهن والمجتمع.

وقد زاد وباء «COVID-19» من حدة العنف الذي يوضع المرأة في وضع العزل مع شركائها في العنف. بل إن المنظمات تتحدث عن جائحة مزدوجة مع عودة ظهور حالات العنف ضد المرأة في هذه الفترة في العالم³.

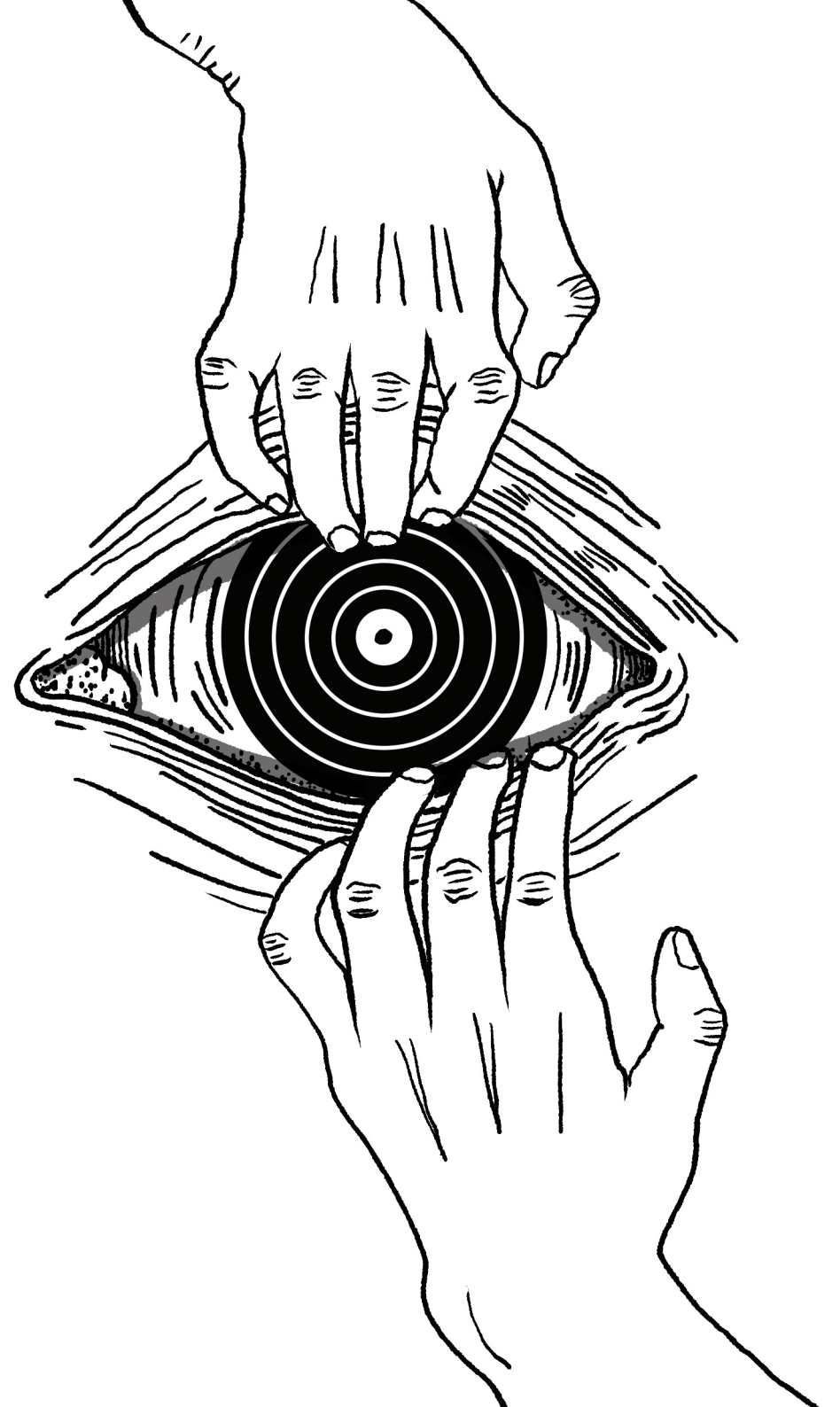
لا يدعي هذا الدليل توضيح سبل الانتصاف القانونية رداً على العنف الذي تتعرض له جميع النساء، فهناك نساء أكثر ضعفاً لأنهن غير معترف بهن في حقهن في الوصول إلى العدالة مثل النساء المتحولات جنسياً أو النساء اللواتي يواجهن صعوبات في تقديم شكاوى كالمهاجرات في وضع إداري غير قانوني وفي ظل غياب شبكات حماية.

بالإضافة إلى سبل الانتصاف القانونية القائمة، يقدم هذا الدليل مسارات عمل توفر الدعم للنساء، مثل ممارسات نسوية كالأختية ومجموعات الدفاع عن النفس التي تعيد للنساء قوتهن وكرامتهن، التي غالباً ما تم تجريدهن منهن. ما بين هذه الإجراءات ما يسمى بـ«التمكين» وهو عملية يدرك فيها الناس الآليات التي تضطهدهم ويمارسون إجراءات فردية وجماعية من أجل تعزيز قدراتهم على العمل.

3. هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2020) جائحة شبح: العنف ضد المرأة أثناء كوفيد 19
<https://www.unwomen.org/fr/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures>

تم الإطلاع عليه : (2022/05/06)
4. مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (2020) «بشأن المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للنساء والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية»
<https://www.ohchr.org/fr/women>

تم الإطلاع عليه : (2022/05/06)



فهم

التعاريف

يعود استمرار ظاهرة العنف ضد المرأة إلى سوء الفهم الذي يحيط بها وغموضها وتحريمها.

في هذا الجزء، يتعلق الأمر بتشريحها من جميع جوانبها لرؤيتها بشكل أفضل من أجل تقديم إجابات مناسبة ومفيدة وفعالة.

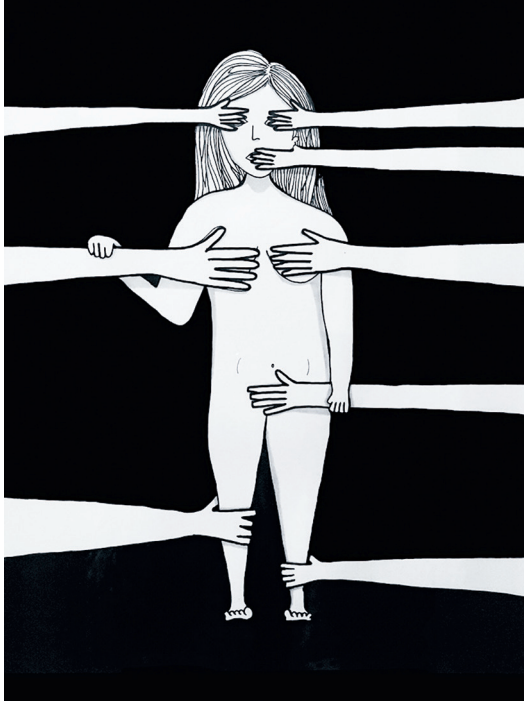
لذلك، من المهم معرفة بعض المفاهيم من أجل تسمية وتحديد العناصر المتعلقة بالعنف ضد المرأة، وبالتالي سيتم استخدامها في هذا الدليل.

- عند الحديث عن النساء، يتم تحديد هوية جميع الأشخاص الذين يعتبرون من النساء، وهذا يشمل مغايري الهوية الجنسية.
- يتم تعريف العنف ضد المرأة بالعنف الذي يرتكب ضد الأشخاص من

- **التمكين:** وهي عملية يدرك فيها الناس الآليات التي تضطهدونهم ويمارسون إجراءات فردية وجماعية من أجل تعزيز قدراتهم على العمل.
- **الأختية:** وهي مفهوم يشير إلى بناء روابط التضامن بين النساء لقلب التنافس بينهن داخل النظام الأبوي. ومن خلال الاجتماعات التي تعقد على أساس تبادل التجارب الخاصة بين النساء اللاتي يحملن نفس الهم، يجدن شجاعة في الكلام، وسرعان ما يدركن واقع العنف والتمييز الذي يتقاسمنه، مما يدفعهن إلى التعاضد من أجل خلق قوة جماعية متحررة.

التجليات والأشكال

يؤثر العنف على المرأة بغض النظر عن سنّها أو محيطها الاجتماعي، ولا سيما عندما لا تكون لديها نظم دعم مجتمعية وقانونية مناسبة. ويمارس العنف أشكالاً



- فئة النساء، ويسبب أضراراً بدنية وجنسية ونفسية، فضلاً عن عواقب لا رجعة فيها مثل الحمل غير المرغوب فيه أو الإعاقة الدائمة أو الموت.
- يُعرّف **العنف القائم على النوع الاجتماعي** - VBG بالعنف الذي يؤثر على النساء والرجال والفتيات والفتيان بصرف النظر عن هويتهم الجنسية وميولهم الجنسي. على سبيل المثال، قمع البكاء ومشاعر الرقة عند الأولاد والرجال هو عنف موجه ضد هذه الفئة من الجنسين.
- بينما **العنف الجنسي القائم على النوع الاجتماعي** - VSBG هو سلسلة VBG مستمرة. وتتأثر الفتيات والنساء أكثر في معظم الأحيان، إلا أنهن يؤثرن أيضاً على الفتيان والرجال ولا سيما من الأقليات الجنسية ونوع الجنس.
- يحيل قتل الإناث إلى قتل أنثى واحدة أو أكثر من النساء والفتيات بسبب انتمائهن إلى فئة «الفتاة/المرأة». وينتشر قتل الإناث في العديد من البلدان، مثل قتل رجل فتاة/امرأة من أسرته فيما يعرف بـ«جريمة الشرف» أو بالغيرة والحقد أو بـ«الجريمة العاطفية». في عام 2020، قتلت قرابة 81 000 امرأة وفتاة على أيدي شركائهن الحميمين أو من طرف أفراد أسرهن. وهذا يعادل قتل أنثى كل 11 دقيقة في العالم.
- يمكن تعريف **الموافقة** على أنها إتفاق و/أو التزام شخصي على تقاسم وتشارك العيش والممتلكات بناء على طلب غير مقيد من طرف ثالث. ولا ينبغي أن تقتصر الموافقة على النطق بـ«نعم». ويمكن أن يكون النطق أو كتابة «أريد» كشكل من أشكال الموافقة، أو «لا أريد» كشكل من أشكال الرفض. وقد تتمظهر أشكال الرفض، أيضاً، من خلال إيماءات، كما يحدث في حالات العنف الجنسي، حيث لا تقول النساء «لا» أو «لا أريد». غير أنهن يتصرفن لصد المعتدي عبر حركات أو إشارات، دون أي رد فعل ظاهر، فيما يمكن تسميته بـ«ظاهرة الدهشة».
- يشير مفهوم **الضحية/الناجية** في الأوساط النسائية إلى الشخص الذي لا يتمتع بسلطته على خياراته وأعماله. بينما يعترف مصطلح «الناجية» بقدرة المرأة على مواجهة العنف الذي تعانيه، غير أن هناك خلافات حول استخدام مصطلح «الناجي» لأن المرء يعتقد أن الناجي تجاوز مرحلة المعاناة. وفي هذا الدليل، يفضل استخدام مصطلح «الناجية» على مصطلح «الضحية»، إلا عندما تعالج مسائل الوصول إلى العدالة والاعتراف بوضع الضحية.

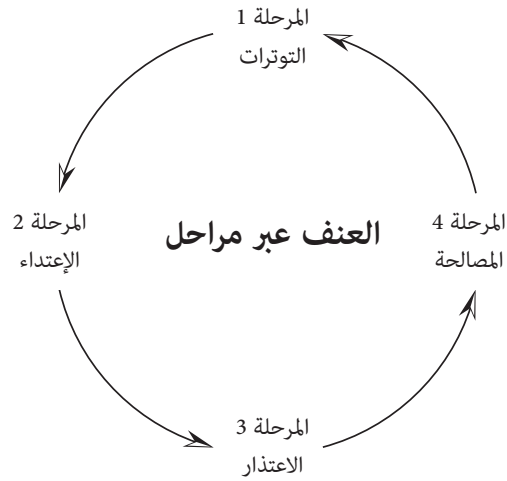
التركيز على العنف العائلي

تعتبر الأسرة أول بنية تنشئة اجتماعية للبشر، ولها تأثير إيجابي أو سلبي على المجتمع وفقا لحالة الرفاه. غير أن الأسرة التي يسود فيها العنف هي أسرة تؤدي إلى مشاكل اجتماعية كبيرة. ومما يثير القلق في المغرب أن العنف داخل هذه البنية واسع النطاق. ولاحظت المندوبية السامية للتخطيط أن «الإطار الزوجي ما يزال هو أكثر الأماكن التي يمارس فيها العنف، حيث يبلغ معدل انتشار العنف 46.1 في المائة أو ما يعادل 5.3 ملايين امرأة من ضحايا العنف النفسي والاقتصادي والجنسي»⁵.

ويتميز العنف العائلي بحلقة مفرغة تتكرر وتتسارع بمرور الوقت تسمى «دورة العنف»⁶.

العنف عبر مراحل

يمر العنف بعدة مراحل، تبدأ الأولى بمرحلة التوترات،



5 مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للخطة (2019) «مذكرة بشأن العنف ضد المرأة والفتيات».

6 معلومات عن العنف ، «دورة العنف»
<https://www.violenceinfo.com/cycle-de-la-violence>

تم الإطلاع عليه : (2022/05/06)

لا حصر لها وتستشري وسط الشعوب التي تقلل من خطورتها، وتسهم بذلك إسهاما كبيرا في ارتفاعها. من بين هذه الأشكال:

- **العنف اللفظي**، الذي يتجلى في صرخات وإهانات وما إلى ذلك.
- **العنف النفسي**، الذي يتجلى في احتقار أو إذلال أو ابتزاز أو تحرش أو إزلام أو حظر أو سيطرة أو رصد أو عزل.
- **العنف البدني**، يشمل جميع الأفعال التي تمس السلامة الجسدية للفرد، مثل الضرب أو الإصابة أو الحرق أو التشويه أو الصفع، أو اللكم، أو الركل، أو الخنق، أو البصق، أو الخطف، أو الحبس أو الاختطاف أو الاحتجاز أو محاولة القتل، وغيرها.
- **العنف القائم على أساس نوع الجنس والعنف الجنسي**، يتجلى في التحرش الجنسي أو في أقوال أو أفعال فاحشة أو الاعتداء الجنسي أو الممارسات التي تفرض أثناء الاتصال الجنسي أو الزواج القسري أو تعدد الزوجات، أو الاغتصاب في إطار الزواج أو العقاب أو الاستغلال في البغاء.
- **العنف الاقتصادي**، يتجلى في حظر العمل أو تقييد أو الحرمان من الموارد أو مصادرة و/أو تجريد الممتلكات و/أو الإرث، أو السيطرة على النفقات أو الاقتراض أو أو عدم المساهمة في المصروفات وما إلى ذلك.
- **العنف الإداري والمؤسسي**، يشمل رفض منح الوثائق الإدارية، ومصادرة المستندات الإدارية ورفض تجديد تصاريح الإقامة للنساء الأجنيات ورفض سفر أطفال الأم إلى الخارج دون إذن من الأب وعدم المساواة في الميراث بين الأطفال.
- **العنف الرقمي**، يعتبر من بين أشكال العنف الذي ظهر مع التكنولوجيات الحديثة، الذي يحدث من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل إرسال رسائل مخيفة و/أو تهديد أو إرسال رسائل أو صور جنسية بدون موافقة أو ابتزاز جنسي أو نشر معلومات خاصة علنا. وفي المغرب، كان من الإنجازات الكبيرة، التي تحققت بموجب القانون 103-13، إمكانية تقديم شكاوى إلى السلطات من النساء/الفتيات ضحايا الابتزاز الجنسي الرقمي، إذا عرض المهاجم منهم صوراً و/أو مقاطع فيديو مسيئة بالإكراه. وفي هذه الحالة تكون المرأة محمية بموجب القانون وتخضع لمحاكمة عادلة.

المرحلة 1 - التوترات

حين يشعر الرجل بالغضب المفرط والإرهاق، ويبدأ في الترهيب، فيما تشعر المرأة بالقلق وتحاول تهدئة الوضع بإحساس بأن هذا قد ينهار في أي وقت.

المرحلة 2 - الإعتداء

إذ يتحول الرجل إلى الصراخ وكسر الأشياء، ثم ضرب زوجته التي تشعر بالخزي والإذلال والغضب والحزن والظلم.

المرحلة 3 - الاعتذار

فحينها يقدم الرجل اعتذارا ويقلل من العنف، لكنه ينكر مسؤوليته ويبرره بالأحداث الخارجية و/أو زوجته نفسها. هنا تقبل المرأة حججه ومبرراته، و تستشعر المسؤولية عن الوضع وتشكك في ذاتها.

المرحلة 4 - المصالحة

يصبح الرجل شخصا طيبا ودودا، ويعي احتياجات زوجته وأولاده ويبرهن على أنه يبذل مجهودا. في المقابل، تأمل المرأة أن يتغير وأن يكون العنف جزءا من الماضي حتى المرحلة القادمة من الدورة. غير أن هذه المرحلة سرعان ما تنكمش بمرور الوقت.

الأسباب والعوامل

يُستمد العنف ضد المرأة من فكرة أن الرجال والذكور يعتمدون على قدرتهم على السيطرة على المرأة والتحكم بها. والسبب المباشر لهذا العنف هو عدم المساواة بين الرجل والمرأة في استغلال السلطة الذي يميز هذا التفاوت. ويرى العديد من الناس خطأ أن أسباب العنف ضد المرأة هي الفقر والكحول والمخدرات وغير ذلك من الأسباب. غير أن هذه الأسباب ليست هي السبب، بل هناك عوامل أخرى تزيد من تفاقم هذه الظاهرة.

في هذا الجزء سنناقش العناصر التي تسهم في تعزيز العنف ضد المرأة:

- **من الناحية النفسية:** فالاعتقاد بأن الرجل يفوق المرأة وأنه له حق التحكم بها يضيفي الشرعية على العنف ضد المرأة. يشير استمرار هذا المنطق إلى أن السعي لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة يمكن أن يهدد وجود الرجل ذاته. الشيء الذي يثير خوف الرجال من محوهم وتجريدتهم من ذكورتهم، والتي من المفترض أن تكون أساس وجودهم.
- فيما يخص **الناحية الثقافية**، فقد عزز التمثيل الأبوي على مدى قرون من خلال التراث الثقافي والفني الذي يرسخ الصور النمطية والأدوار المتميزة والهرمية بين الرجل والمرأة من خلال الموسيقى والقصص والأمثال وما إلى ذلك. وهو يضيفي الشرعية على سلطة الرجل وإخضاع المرأة والعنف ضدها.
- أما ما يتعلق **بالناحية القانونية**، في المجتمع المغربي، يمكن إلقاء اللوم على النساء بسبب العنف الذي يعانين منه، وهذا هو سبب إنكار الكثير منهن لهذه الظاهرة تجاه أنفسهن. حتى عندما تدرك النساء أنهن تعرضن الى العنف ويتحدثن عنه، فإن قلة منهن مَن يتقدمن بشكوى خوفاً من انتقام المعتدي، أو مَن أن يصبحن موضع إدانة. فقليلا ما تنجح النساء اللاتي يتقدمن بشكاوى لتحقيق العدالة والإنصاف، على الرغم من الترسانة القانونية القائمة. هذا ما يفسر إلى حد كبير عدم وجود تقارير وشكاوى.

رد فعل المرأة إزاء العنف

هناك أساطير تعزز ظاهرة العنف بدرجة أكبر من خلال إضفاء الشرعية عليها وتوجيه اللوم إلى النساء لكونهن مسؤولات جزئياً عنه.

- **خطأ:** النساء اللواتي يتعرضن للعنف من دون محاولة التصدي له، يرغبن في التعرض له.
- **صحيح:** أظهرت الدراسات أن العديد من النساء اللاتي يتعرضن للعنف لسن ضحايا سلبيات ولكنهن يعتمدن استراتيجيات فعالة للتصدي للعنف ضدنهم، حيث تكون هناك حاجة إلى عدم المقاومة وهي إستراتيجية ضرورية أحيانا للبقاء وحماية الأطفال في غياب نظام دعم خارجي (دعم الأسرة والموارد الاقتصادية والنظام القضائي الفعال وما إلى ذلك).
- **خطأ:** الرجال يمارسون العنف ضد شركائهم الإناث، هم فقط يتجادلون على قدم المساواة.
- **صحيح:** من المهم التمييز بين العنف والصراع على قدم المساواة. وفي حالات العنف ضد المرأة هناك علاقة بين «الرجل» المهيمن و «المرأة» المهيمن عليها. المرأة الواقعة تحت الهيمنة تكون محرومة من أفكارها وقوتها في العمل. في غالب الأحيان، تكون مسيطرا عليها ذهنيا من قبل زوجها ولم يعد بإمكانها التصرف للخروج منها دون مساعدة خارجية حقيقية. في بعض الأحيان، تعود المرأة الواقعة تحت التأثير الهيمنة إلى زوجها عدة مرات قبل أن تتمكن من التحرر من هذا الارتباط. في بعض الحالات عندما لا تستطيع المرأة التحرر من قيود العنف، إما تموت في الواقع (قتل الإناث) أو رمزيا (كسر).

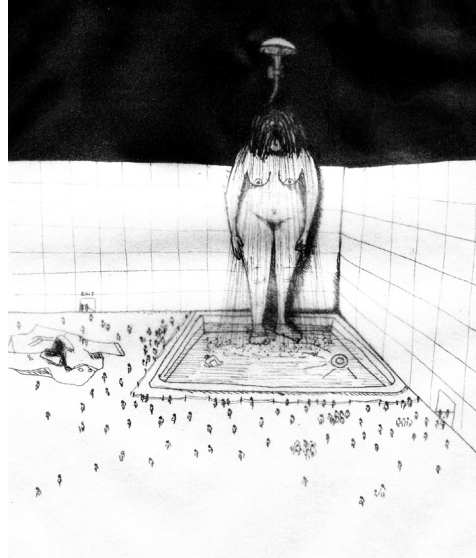
- ومن الناحية الاقتصادية، فإن النساء بدون عمل والاتي يأتي مصدر دخلهن الوحيد من الزوج معرضات بشكل كبير للعنف. غير أن النساء العاملات يتعرضن أيضا للعنف، على سبيل المثال عندما تكون المرأة في وضع مهني أفضل من زوجها أو عندما يفقد زوجها وظيفته، يسعى إلى تأكيد رجولته من خلال التحكم بها ومصادرة مواردها.
- وعلى الصعيد السياسي، يؤدي التمثيل الناقص للمرأة في مجالات السلطة إلى نقص تمثيل مطالبهن. ذلك أن النظام السياسي والتشريعي، الذي يحكمه الرجال، يعطي الأولوية للرجال على حساب النساء والفئات الأخرى الممثلة تمثيلا ناقصا مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرين والشباب...
- يعطي النظام السياسي والتشريعي الذكوري الأولوية للرجال، على حساب النساء وفئات أخرى ذات التمثيل المنخفض مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرين والشباب، إلخ.

ثقافة الاغتصاب هي مفهوم ظهر في الولايات المتحدة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين لتسمية وانتقاد السلوكيات التي تجعل من العنف الجنسي أمرا طبيعيا ، وتلوم النساء على اغتصابهن ، وتشجع الشباب على الإصرار على ممارسة الجنس. من خلال الحكم السليبي على النساء اللاتي يمارسنه. تتغذى ثقافة الاغتصاب من خلال المواد الإباحية وإضفاء الطابع الجنسي المفرط على أجساد النساء

آثار العنف ضد المرأة

- تؤثر عواقب العنف ضد المرأة، التي لا حصر لها، على النساء وأطفالهن ومجتمعاتهم كافة. وتكلفتها تكاليف كبيرة في مجال الصحة العامة وفي الاقتصاد الوطني، لأنها تقلل من قدرة الناجيات على العمل وتحقيق عائداتها.
- فيما يخص الآثار النفسية، فإن العنف يستهدف منع المرأة من الوجود كإنسان. ويؤثر، بالتالي، على احترام الذات وتفقد الثقة في قدرتها على التصرف. فالنساء اللواتي يعيشن العنف يعانين من الشعور بالذنب و الإهانة والخزي والعزلة. كما يعانون أيضا من اضطرابات ما بعد الصدمة والسلوكيات القمعية والاضطراب الغذائي والتهيق الشديد واضطرابات الذاكرة والعدوان الذاتي والعدواني تجاه الأطفال وما إلى ذلك.
 - كما يمكن أن تكون النتائج على الصحة البدنية كسورا أو جروحا أو حروقا أو إصابات جنسية أو إعاقة. قد تكون السبب في الأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض الكبد...

- وقد تؤدي، أيضا، إلى عواقب لا رجعة فيها مثل: الإعاقة الدائمة والحمل والولادة غير المرغوب فيها وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسرطان والانتحار والقتل...



لماذا لا تنتفض النساء ضد الاغتصاب؟

بشكل عام، أثناء المواقف الخطيرة، ينتج الدماغ الأدرينالين والكورتيزول، ويرسل إشارة إلى القلب الذي ينبض بسرعة لإصدار رد فعل، أو للركض والهروب من الخطر. عندما يتعلق الأمر بالعنف الجنسي حيث تكون الضحية غير قادرة على الهروب، مما قد يسبب في «ظاهرة الدهشة». وهنا، يستمر الدماغ في إنتاج الأدرينالين الذي يؤدي إلى مخاطر عالية تؤدي إلى بذل جهد مضاعف. في هذه الحالة، ينتج الجسم هرمونات الإندورفين بكميات كبيرة، ويصاب الضحية بالتفكك، حين لم يعد جسدها يشعر بأي شيء، بل يفقد قدرته على التحليل وقد يصاب بالشلل. يتسبب التفكك في فصل حدث الاغتصاب عن جزء من الدماغ، لكي ينسد في جزء آخر منه، حيث تتطور الذكريات المؤلمة. في بعض الأحيان، يتم قمع الحدث، لكن يمكن تذكره بنفس الشدة في أي لحظة في المستقبل.



آثار العنف المنزلي على الأطفال

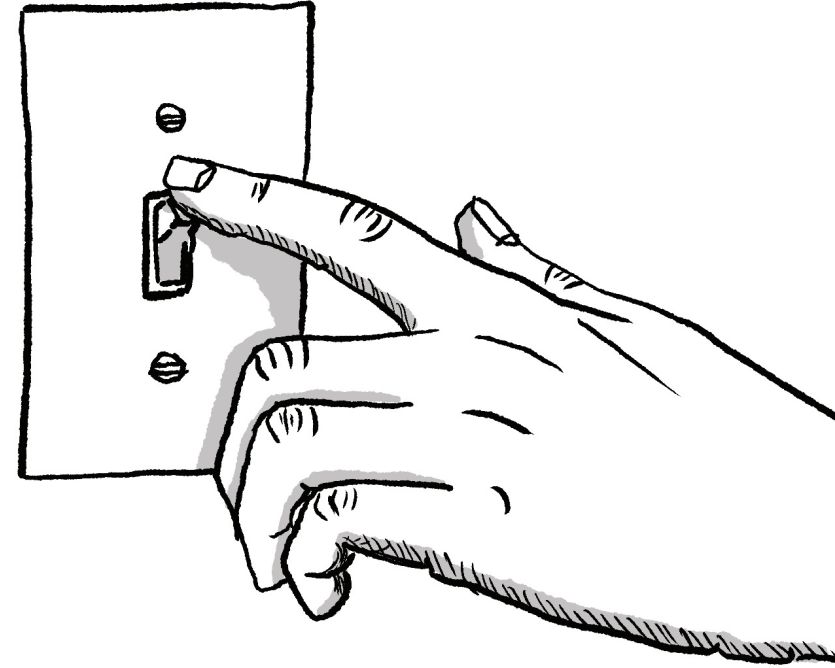
تعتقد العديد من النساء اللائي يتعرضن للعنف أنه يجب عليهن البقاء مع أزواجهن العنيفين لاستمرار العيش مع أطفالهن. ومع ذلك، تتفق الدراسات على حقيقة أن العنف الذي يمارسه الزوج على زوجته يؤثر بشكل خطير على الأطفال، ويصيبهم بصدمات نفسية. وقد يقدم لهم نموذجاً، يمكن أن يحتذوه، بدورهم، حين يكبرون. قد لا يصبح الولد، الذي يرى والده يسيء إلى والدته، رجلاً عنيفاً بشكل منهجي. لكن هناك احتمالات أن يصبح كذلك، إن لم يتلق تعليماً وتأييداً في الوقت المناسب. هذا هو الحال أيضاً مع الفتاة التي يمكن أن تصبح امرأة تتعرض للعنف وتعتبره عادياً لأنها ستعتمد بشكل كبير على نموذج أمها التي عانت من إذلال والدها. فضلاً عن ذلك، غالباً ما يتم اعتماد الأطفال كشهود واستغلالهم، مما قد يؤدي بهم إلى فقدان تحليل الأمور بمنطق. ينشأ الأطفال، الذين تم استغلالهم والعيش في جو من العنف، وهم يفتقرون إلى احترام الذات، مع الشعور الدائم بالقلق والاكتئاب، بالإضافة إلى آثار أخرى، يمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الحالات والسياقات، لأنهم عاشوا في مناخ من العنف أضر بتوازنهم النفسي والعقلي.

تصدي

كيفية اللجوء إلى العدالة

المرأة التي تعيش في العنف تحتاج إلى مساعدة كاملة لكي تخرج من قبضة المعتدي. وتحتاج إلى السكن في بيئة آمنة، إذا وقع العنف على يد زوجها أو أحد أفراد أسرتها المقربين. كما تحتاج إلى مساعدة طبية ونفسية وقانونية واجتماعية. وينبغي توجيه جميع هذه الخدمات لكي يتسنى لها أن تستعيد استقلاليتها وكرامتها التي كثيرا ما تكون محرومة.

في المغرب، أدت سنوات من النضال والدعوة إلى إنشاء آلية متكاملة لمكافحة العنف من خلال برنامج متعدد القطاعات لاستقبال النساء ودعمهن في المحاكم



ومراكز الشرطة القضائية والمستشفيات وقطاع الشباب والمساعدة الوطنية وغيرها وفقا للقانون 301-31 المتعلق بمكافحة العنف ضد المرأة.

قانون 103-13 المتعلق بمكافحة العنف ضد المرأة

دخل القانون رقم 103-13 المتعلق بمكافحة العنف ضد المرأة، وهو قانون جديد، حيز النفاذ في شتنبر 2018 بهدف حماية النساء اللاتي يعشن في العنف. و تشمل الأحكام ما يلي:

- توفير منزل آمن للمرأة المطلقة التي ترعى الطفل. وتشمل النفقة، التي يحددها القاضي، تكاليف السكن التي يتعين على الزوج السابق وأب الطفل دفعها. وإذا طرد الزوج السابق زوجته السابقة التي تحتفظ بحضانة الطفل من البيت بموجب قرار قضائي، يتخذ ممثل مكتب المدعي العام إجراء حماية عن طريق إعادة منزله.
- منع مرتكب العنف من الاقتراب أو الاتصال بالضحية أو إيذائها.
- معاقبة الزوج الذي يستخدم الميراث الذي تراكم أثناء الزواج بنية إلحاق الضرر بالزوجة.
- مساعدة الضحية أو توجيهها إلى مرافق المستشفى للعلاج.
- وضع المرأة التي تعيش في العنف في مراكز الإيواء أو الرعاية الاجتماعية حسب رغبتها، و مرافقتها في عملية التمكين الاجتماعي والاقتصادي.
- توجيه الشخص المدان إلى المتابعة النفسية المناسبة.
- كما ينص القانون على أنه يجوز تطبيق التدابير المذكورة أعلاه في أي وقت من مراحل المحاكمة على أساس تقديم الشكاوى أو عن طريق: الشرطة أو الدرك بناء على تعليمات من النيابة العامة، أو قاضي التحقيق، أو أثناء سير المحاكمة، أو بعد المداومات حول الحكم إذا كان ساريا على الفور. أو بعد الحكم النهائي. ويعاقب بالسجن أو الغرامة كل من ينتهك تدابير الحماية التي تأمر بها المحكمة. فيما يتعلق بالعنف السيبراني، فإن حماية ضحايا الابتزاز منصوص عليها حتى ولو كان صاحب البلاغ يحمل صورة و/أو فيديو عنها.

التحديات التي تواجه اللجوء إلى القضاء

- غير أن القانون 103-13 يواجه الكثير من التحديات في تنزيهه. يتمثل التحدي الأول في الافتقار إلى معلومات عن القانون وأحكامه من جانب جميع الجهات الفاعلة نظرا إلى حداثة القانون.
- كما يواجه القانون بعقلية السلطة الأبوية لبعض الوكلاء، وقد يتأثر بعض القضاة والمدعين العامين ونواب المدعين المسؤولين عن التحقيق في القضايا التي تنطوي على العنف ضد المرأة بمعتقداتهم المعادية للمرأة.
- يواجه القانون، أيضا، تحدي غياب أدوات لتنفيذ الأحكام، التي هي في الأصل مختلفة وغير موحدة في المحاكم، مما يقلل من أثر عمليات حماية الضحايا من النساء، ويضعف أو لا يتيح إمكانية إبراز هذه الأدوات في إحصاءات حالات العنف.
- من بيد التحديات، كذلك، عدم وجود قانون يمنع النساء ضحايا العنف من الحصول على شهادات طبية وتقارير طبية ورعاية طبية. وهناك دورية قانونية تنص على مجانية الرعاية والشهادة الطبية للنساء ضحايا العنف على أساس دراسة استقصائية للمساعدة الاجتماعية ولكنه لا يطبق دائما ولا تزال المرأة تدفع مقابل هذه الخدمات في كثير من الأحيان.
- هناك صعوبة تقديم أدلة أو شهادات خاصة عندما يقع العنف في المجال الخاص.
- تمكن بعض التحديات في الفساد والمعاملة التفضيلية على المستوى الاجتماعي لأي من الطرفين.
- وفي الأخير، قد تضطر المرأة إلى التخلي عن النظر في القضية، إذا تخلت المرأة-الضحية عن الإجراءات التي اتخذتها. وغالبا ما يحدث ذلك بسبب الضغوط الاجتماعية التي تمارس عليها.

هنا يقوم الضباط المعنيون بسماع أقوالك ويدونون محضرا.

في المرحلة الثالثة، من حقك أن تقرري المحضر أو أن تطلبي أن يقرؤونه لك إذا كنت غير قادرة على القراءة، ثم توقعين عليه لتأكيد تصريحك، ويمكنك أن تطلبي إضافة العناصر التي تريدينها أو تطلبي حذف العناصر غير المرغوبة التي لا تريدينها في رأيك.

عليك أن تخبري الضباط المعنيين أكثر ما حدث لك من خلال تقديم الأدلة والشهادات والشكاوى التي تم تقديمها في حياتك.

بعدئذ، قد يحيل ضباط الشرطة أو الدرك قضيتك على مكتب المحكمة الابتدائية أو على محكمة الاستئناف إذا كان العنف من النوع الجنائي.

كما يمكن أن يرسل ضباط الشرطة أو الدرك نظام التوجيه إلى وحدة دعم المرأة. ويجوز للمدعين العامين أن يصدروا أوامر للشرطة أو الدرك بإجراء تحقيق إضافي في حال تطلب الأمر ذلك.

وفي حال ثبت أن الأمر يتعلق بجريمة يعاقب عليها القانون فإن النيابة العامة ستعمل على متابعة الجنائي.

تقديم شكاية مباشرة إلى المحكمة

يمكن، أيضا، أن تقدمي شكاية مباشرة إلى المحكمة التي يمكن أن تحيلك مباشرة على أقرب مركز لرعاية المرأة. ويجوز للنيابة العامة أن تأمر الشرطة القضائية المختصة أو الدرك بإجراء تحقيق إضافي.

وفي حال ثبت أن الأمر يتعلق بجريمة يعاقب عليها القانون، فإن النيابة العامة يمكن أن تأمر بملاحقة الجنائي، وأن تصدر أوامر لأجهزة الشرطة القضائية المختصة



ماذا ينبغي عليك أن تفعلي من أجل الولوج إلى العدالة

أولا، يحق لك أن تتقدمي بأي شكوى إذا كنت تشعرين بالخطر حتى لو لم يكن لديك دليل. من المهم قدر الإمكان جمع جميع أدلة العنف: صور تظهر بوضوح آثار العنف على جسمك، صور المعدات التي دمرت في مكان ممارسة العنف، التسجيلات الصوتية، ورسائل المعتدي والتهديدات.

لديك طريقتان للمناشدة خلال ساعات عمل الإدارات، إما باللجوء إلى الشرطة أو الدرك.

أولا، أن تقدمي شكاية في أقرب مركز للشرطة أو الدرك لمكان الاعتداء أو محل إقامة المعتدي.

هذا العلاج يجب أن تتم في الـ 27 ساعة بعد الاغتصاب، وبعد تجاوز هذه المدة لن يكون فعالا.
اطلبي الحصول على حبوب لمنع الحمل غير المرغوب فيه. ويجب تناول الحبوب فورا.

آليات خارج نطاق القضاء

في حالة وجود صعوبات في تقديم شكوى بعد اتباع دائرة الإجراءات القانونية بكاملها، هناك يمكنك اللجوء إلى آليات خارج نطاق القضاء.
هنا، يمكن تقديم شكوى لدى اللجنة الجهوية للمجلس حقوق الإنسان⁷ التي تتواجد بجميع الجهات المغربية. يمكن اللجوء إليها لتقديم شكوى تتعلق بانتهاكات الحصول على الحقوق المتعلقة بالشؤون العامة والخاصة. تعمل اللجنة الجهوية للمجلس حقوق الإنسان مع الأجهزة المختصة لدعم ضحايا العنف في تحقيق العدالة.
وهناك أيضا هيئة أخرى للوساطة بين الشخص المعني بسبب انتهاكات في الحصول على الحقوق في الإدارات العامة. يتعلق الأمر بمؤسسة وسيط المملكة⁸ التي لديها ممثل في كل جهة.



أو الدرك الأقرب بالانتقال إلى مكان الاعتداء أو محل إقامة المعتدي لإجراء تحقيق، قبل فتح القضية أمام المحكمة.
لكن تقديم شكاية إلى المحكمة مباشرة قد يصطدم بساعات العمل وأيام العمل في الإدارة.
وهنا، إذا تعرضت للاعتداء خارج أوقات العمل الإداري، يجب أن تقدمي فورا شكاية إلى أقرب مركز للشرطة أو الدرك من محل إقامتك أو من إقامة المعتدي أو مكان ممارسة العنف...

حالات النساء اللواتي يعشن في مناطق معزولة

إذا كنت تعيشين في منطقة بعيدة لا يوجد بها مركز للشرطة، يمكنك الاتصال بأقرب مركز للسلطة المحلية. وقد يوجد نائب للنيابة العامة في هذه المراكز.

اللجوء إلى المستشفى

في حالة الاعتداء الجنسي، الضرب، إصابات الكسور، والإضرار بالصحة العقلية يجب تتبع التدابير التالية:
اتبعي إجراء تقديم الشكاوى المشار إليه أعلاه و توجهي فورا إلى الوحدة المتكاملة لرعاية النساء ضحايا العنف في أقرب مستشفى من مكان الاعتداء أو منزلكم.

وفي غياب الوحدة المتكاملة لرعاية النساء ضحايا العنف في المستشفى، يطلب من طبيب أن يراقبك ويزودك بشهادة طبية. ويجب أن تشمل الشهادة ما يلي:
وصف آثار العنف وأنواع الضرر الذي لحق به، ودرجة هذا الضرر، ومدة العجز، وهوية المرأة الضحية والإشارة المتجددة إذا كان علاج العدوان يتطلب مزيدا من الراحة.

وفي حالة الاغتصاب، تجري داخل المستشفى فحوصات طبية، تنتهي بإصدار تقرير وشهادة طبية إلى مكتب النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف.
كما يطلب إجراء علاج وقائي بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

7 اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان (التقديم والبعثات والولاية الترابية لكل لجنة) (تم الاطلاع عليه 2022/05/30) <https://www.cndh.org.ma/fr/commissions-regionales-des-droits-de-lhomme/presentation-missions-et-mandat-territorial-de-chaque>

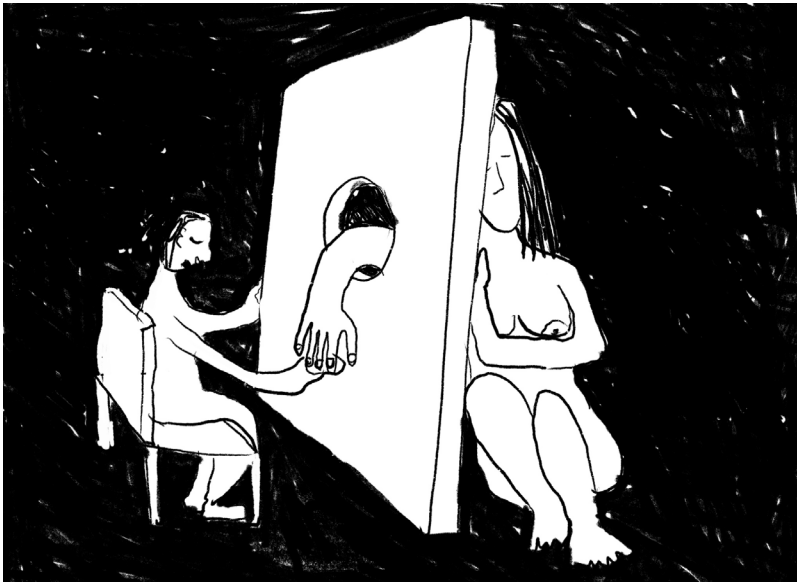
8 مؤسسة أمين المظالم في المملكة المغربية <https://www.mediateur.ma/fr/map>

كيفية دعم الناجيات من العنف

إذا كنت شخصًا داعمًا للضحية ، فيمكن أن يكون دورك حاسمًا في عملية شفائها بشرط أن تتبع بعض القواعد حتى لا تؤذيها أكثر. فيما يلي قائمة غير شاملة من الأفعال السلبية والإيجابية عند التعامل مع امرأة تتعرض للعنف:

إذا كنت صديق أو قريب من الضحية	
ما يجب القيام به	ما يجب تجنبه
انتبه إلى أن الاعتداء قد ألحق الضرر النفسي بالضحية. لم تختبر أن يتم مهاجمتها. وامنحها الوقت الكافي للتحدث عندما تكون جاهزة. دعها تتحدث عن قصتها دون مقاطعتها. قد يكون لديها قصة مربكة بسبب الصدمة ، صدقها وأظهر تفهمك ودعمك. ابق حاضرًا معها دون أن تفرض نفسك. هناك أوقات تود فيها أن تكون بمفردها ، يمكنك وضع نفسك في الغرفة المجاورة و إخبارها أنك هناك إذا احتاجت إليك. يمكنك نصحتها ومرافقتها في الخطوات التي يجب اتباعها، لكنها هي التي تقرر ذلك ، ويجب أن يكون لديها خيار دائم لاستعادة حقها في الاختيار الذي سلب منها.	تجنب سؤالها لماذا انتهى بها الأمر في هذا الموقف، لأن ذلك من شأنه أن يرقى إلى لومها على هجوم لم تختاره وتعزز مشاعر الخزي والذنب التي قد تشعر بها الضحية. تجنب سؤالها لماذا لم تدافع عن نفسها. تجنب مقاطعتها أو إغضابها، لأنها في هذه الحالة هي الضحية وليس أنت. تجنب إخبار الآخرين بما حدث إلا إذا طلبت منك ذلك.

إذا كنت شريكًا حميمًا لضحية اعتداء جنسي	
ما يجب القيام به	ما يجب تجنبه
عليك أن تفهم أن هناك أوقاتًا لا تريد فيها ممارسة الجنس وهناك أوقات تريد فيها ممارسة الجنس لاستعادة السيطرة على حياتها وخياراتها بعد فعل عنف جنسي. قد لا ترغب في أن يتم لمسها ، بما في ذلك اليدين. عليك التحلي بالصبر و الاستعداد للسير في وتيرته. طمأنها أنك ستكون هناك من أجلها وأنت لن تفعل أي شيء حتى تكون جاهزة.	تجنب القيام بمبادرات جنسية. تجنب لمسها بدون إرادتها.



ما يجب القيام به بشكل جماعي للتصدي للعنف

دور الرجل في النضال من أجل حقوق المرأة

إن مشاركة الجميع أمر مهما لتغيير التفاوت بين الرجل والمرأة والقضاء على العنف القائم على النوع، ومن المهم أن تبذل جهود مشتركة للإسهام في التصدي الشامل والمتكامل لهذه الظاهرة. غير أن سبل التصدي الجماعي للعنف تختلف حسب ما إذا كنا مستهدفين بهذا العنف أم لا. وعلى وجه التحديد يتعين على الرجال والنساء أن يعملوا معا من أجل مكافحة العنف ضد المرأة ولكن بطرق مختلفة لأن تجارب العنف والآثار الناجمة عنه لا تعاش بنفس الطريقة.

فإذا أردت فعلا أن تكون جزءا من عملية تستهدف العدالة الاجتماعية فمن المهم أن تتصرف وفقا لمجموعة من المبادئ التي قد تكون غير مريحة بالنسبة لك، ولكن ضرورية لتحقيق تحول اجتماعي مع مراعاة أن هذا الأخير منظم على نحو هرمي حيث يمنح امتيازات لفئات معينة على حساب فئات مضطهدة أخرى. تصنف النساء في فئة المهيمن عليها على عكس الرجال الذين يعتبرون مهيمنين. للخروج من هذا التفاوت، يتعين على الرجل أن يتخذ مجموعة من التدابير التي يمكن ذكرها على النحو التالي:

- كن على دراية بامتيازاتك وموقعك في المجتمع. تجنب الحديث عن «نحن كلنا سواسية» لأن هذا من شأنه أن ينفي الواقع السافر المتمثل في التفاوت وعدم المساواة. وبهذا يصبح الاعتراف خطوة أولى نحو الإصلاح.
- تعلم كيف يعمل التفاوت وعدم المساواة. هناك العديد من الأدب العلمي والدقيق الذي يفسر كيف تؤدي علاقات الهيمنة إلى التفاوت بين الناس، وهو ما يشكل خطوة أولى نحو إزالة الصور النمطية الجامدة والمفاهيم الخاطئة التي تعمل على إدامة هذا التفاوت.
- يجب أن تعترف بتجارب الأشخاص المعنيين بالعنف وعدم المساواة.
- تجنب التحدث في مكان الأشخاص المعنيين ولا سيما في وجودهم إلا إذا طلب منك ذلك. فالكلام بدلا منهم يعني نزع قدرتهم على التصرف وهو أمر

مهم لتحرير أنفسهم. يمكنك فتح الأبواب في الأماكن التي تستطيع الوصول إليها، تعطيهم الموارد المتوفرة لك من دون أن تظهر كبطل أو منقذ، لأن عملية المساواة تتطلب تمكين المرأة لتصبح قاطرة للنضال من أجل حقوقها وليست ضحية تحتاج إلى الإنقاذ.

- تجنب إبراز نفسك عندما تسمع نساء تندد بالعنف الذي يرتكبه الرجال. لا يتعلق الأمر بك، ولا يجب أن تشعر أنك مستهدف، الاستماع إليهم يمثل فرصة لك لفهم آليات بناء الذكورة السامة التي تحتاج إلى تفكيكها.
- يجب عليك اتخاذ موقف شجاع في مواجهة الظلم بين الجنسين في حدود إمكانياتك، لا تتردد في دعم المرأة عندما تجد نفسها وحيدة مع مشكلة، ولكن بناءً على طلبها ووفقاً لاحتياجاتها وليس باتخاذ قرار بشأن الخطوات المناسبة لها.
- توعية الرجال بالذكورة السامة وأثرها على اللامساواة بين الجنسين ودعم تعليمهم. وقد أظهرت التجارب أن الرجال أكثر استجابة للرجال من النساء فيما يتعلق بقضايا المساواة بين الجنسين. كما أنهم يحتاجون إلى مساحة حميمية من دون وجود نساء لكسر حاجز الصمت حول آليات الذكورة السامة لتحطيم المعتقدات.

ودورك كحليف مهم جدا يجب أن تمارس هذه المهمة بروح من المسؤولية، هكذا ستتضاءل أوجه اللامساواة وستكون العلاقات بين الرجل والمرأة أكثر صحة وازدهارا.

دور الرجل في النضال من أجل حقوق المرأة

التمكين عبر الأختية: ما يزال عدم المساواة بين الجنسين، الذي يؤدي إلى العنف ضد المرأة، قائما بفعل التنافس بين المرأة المشيدة و الراسخة في جميع مجالات المجتمع من خلال الثقافة الشعبية والخطابات الدينية والتنافس في الأوساط المهنية وتعدد الزوجات والعلاقات بين الحماوات مع زوجات أبنائهن وما إلى ذلك. كما أن تمثيل المرأة في المجالات السياسية يبقى منخفض جدا، مع العلم أنه من المهم أن تكون النساء حاضرات فيها للمطالبة بحقوقهن، ولذلك من المهم أن تأخذ النساء الوقت من أجل إقامة التضامن بينها ومكافحة المنافسات

التي تؤثر على التحرر منذ قرون. وهذه المساحات ستتمكن من التخلص من
المعتقدات المحدودة وتتعلم طرقا جديدة للتبادل والمشاركة على أساس التضامن
والاحترام.

حالة مجموعة العمل النسوي في المغرب - GAFM

هذه مجموعة ناشئة تقدم ورش عمل للنساء في جميع أنحاء المغرب لتعليمهن
استراتيجيات عملية للدفاع عن النفس اللفظي والجسدي والنفسي والفردي
والجماعي. تعمل هذه المجموعة بشكل خاص على زيادة وعي النساء حول قدرتها
على العمل وتعزيز التضامن كأساس لاستراتيجيات الاستجابة الجماعية من قبل
النساء، من أجل النساء، ولا سيما اللواتي يقعن في سياقات التهميش
للاتصال
autodefensefemaroc@gmail.com

قضية جماعة الجلي في الهند

إنها مجموعة من النساء الهنديات تتراوح أعمارهن بين 81 و 06 سنة يكافحن ضد
العنف ضد المرأة والظلم الاجتماعي في الهند. نشأت في عام 2002 عندما علمت
زعيمتها سامبات بال ديفي أن امرأة تتعرض للضرب بعنف على يد زوجها المدمن
على الكحول دون أن تتخذ السلطات أي إجراء. ذهبت للتدخل فطردها الزوج ،
حينها جمعت الجيران وضربته. منذ ذلك الحين ، عملت جماعة الجلي على خدمة
مجتمعها عن طريق توزيع المواد الغذائية ، وحشد المساعدات للأرامل المعوزين
وكبار السن الذين ليس لديهم موارد ، ومنع العنف ضد النساء والأطفال ، ولا
سيما الزواج المبكر، والحرمان من الدراسة والتعليم و التحرش الجنسي.

التمكين عن طريق الدفاع عن النفس: الدفاع عن النفس هو عملية تعلم
تتدرب فيها النساء والفتيات من خلال دورات تدريبية حيث يتعلمن أساليب
العمل لاتخاذ إجراء ضد أعمال العنف. وتشمل هذه العملية أساليب القتال
البدني والاستراتيجيات اللفظية والنفسية التي يمكن أن تكون متاحة لجميع
النساء بدون تدريب مسبق.

وتهدف هذه الدورات إلى تفكيك فكرة أن المرأة ضعيفة وغير قادرة على الدفاع
عن نفسها، وهي اعتقاد كان له وقع قوي على معنويات النساء ويمنعهن من
الدفاع عن أنفسهن. تتعلم النساء في حلقات العمل كيفية اكتساب الثقة وقوة
متبادلة للتغلب على الصدمات الناجمة عن العنف الذي حدث في الماضي
وتزودهن بالشرعية في اتخاذ إجراءات لموازنة أوجه الامساواة القائمة.

عناوين وأرقام هواتف للاتصال ببعض الجمعيات ومراكز الاستماع بالمغرب

جهة طنجة - تطوان - الحسيمة

• طنجة

جمعية آمنة للدفاع عن النساء والأطفال ضحايا العنف

العنوان: 39 شارع سيدي بوعبيد، دار شباب، طنجة

رقم الهاتف: 0539331617

جمعية دارنا للمرأة والشباب في ظروف صعبة

العنوان: ساحة 9 أبريل - شارع جول كوط - طنجة

رقم الهاتف: 0539947065/05393358

إتحاد الحركة النسائية - مركز النجدة لدعم النساء ضحايا العنف قسم طنجة

العنوان: شارع أنفا، زنقة سواني رقم 17 (قرب الصيدلية الكبرى) طنجة

رقم الهاتف: 0662012623

100 في المائة أمهات

العنوان: حي النصر، زنقة 13، رقم 30 طنجة

رقم الهاتف: 053939381520/0666205696

• العرائش

منظمة الأيدي التضامن من أجل الحق في الكرامة والمواطنة

العنوان: جنان باشا، شارع ابن الخطيب، إقامة السعادة 1 الطابق 1 الرقم 7،

العرائش

رقم الهاتف: 0539912918

جمعية منتدى المرأة للمساواة والتنمية والمساعدة المتبادلة

العنوان: حي الجوهرية رقم 29 (قرب المضرب/المغسلة) العرائش

رقم الهاتف: 0539915980

إتحاد رابطة حقوق المرأة - مركز انجاد لمكافحة العنف القائم على النوع

الإجتماعي - قسم العرائش

العنوان: 1 شارع افريقيا 1 الطابق BR رقم 2 العرائش

رقم الهاتف: 0539914672

إتحاد الحركة النسائية - مركز النجدة لمساعدة النساء ضحايا العنف قسم

العرائش

العنوان: تقسيم CDG رقم 117، الطابق الأول، العرائش

رقم الهاتف: 0662721369

• القصر الكبير

جمعية الزيتونة للتعليم والتضامن بين النساء

العنوان: حي سلام، المجموعة د، الشارع 13، 12 قصر الكبير

رقم الهاتف: 0677568400/0648443571

جمعية الأنوار

العنوان: حي أشاريا بساحة جامع سعيدة رقم 11 قصر الكبير

رقم الهاتف: 0539906581

• تطوان

التحالف النسائي المغربي للتنمية والتدريب

العنوان: شارع الظاهرة، الدائرة الثالثة سابقا (قرب مركز شرطة ديل باريو)

رقم الهاتف: 0767912959

جمعية بحوث المرأة من أجل التنمية والتعاون

العنوان: شارع حسن الثاني، حي سلاوي، درب واد النخلة، عمارة 28، الطابق

الرابع

رقم الهاتف: 0539710897

• مرتيل

جمعية توازة لمناصرة المرأة

العنوان: شارع سيدي سليمان بالقرب من مقهى الجزيرة مقابل سوق شبر

مرتيل

رقم الهاتف: 053968223

• شفشاون

رابطة طاسمان للبيئة والتنمية - مركز الاستماع والدعم الأسري

العنوان: الحي الإداري عين الحوزي (قرب المقاطعة)

رقم الهاتف: 053998676

• الحسيمة

جمعية منتدى نساء الريف - مركز الانصات

العنوان: شارع شريف إدريس - الحسيمة

رقم الهاتف: 0539985179

جمعية الاستقبال والاستماع والتوجيه

العنوان: المركز الاجتماعي للاستقبال والاستماع في أعلى بيت المسنين في مرجان

الحسيمة

رقم الهاتف: 0539840492/05398142

الجمعية الجهوية للاتحاد الوطني للمرأة المغربية - مركز ثويزا للاستقبال

والاستماع قسم الحسيمة

العنوان: مركز ثويزا للاستقبال والاستماع والتوجيه بالقرب من الدرك الملكي في

حي شاطئ الجميل حي كالا بونيتا الحسيمة

رقم الهاتف: 0539980592

• وزان

جمعية نساء الوزان للتنمية

العنوان: حي الأدير، حي المدارس، المركز الاجتماعي للقرب

رقم الهاتف: 0662056110

جمعية مبادرات للتنمية والمواطنة

العنوان: مركز عين دريج - بلدية المجاراء - وزان

رقم الهاتف: 0612187835

الجهة الشرقية

• وجدة

وجدة عين عين الغزال 2000 - المركز الاجتماعي للمرأة

العنوان: المركز الاجتماعي للمرأة بولفار علال الفاسي شهر لمهالة لزارت- وجدة

رقم الهاتف: 0536746712 / 053674712

• بركان

جمعية هدف النسائية للتنمية

العنوان: شارع بير انزارن، إقامة الزينبي، الطابق الثالث، رقم 3، بركان

رقم الهاتف: 0662314546

جمعية غزال للتنمية

العنوان: مركز غزال حي المسيرة بركان

رقم الهاتف: 0637246125

• جرادة

جمعية زريغ للتنمية والتعاون

العنوان: 1 حي الامارات، ص. ب 29 كنفودة، مركز، مقاطعة جرادا

رقم الهاتف: 053669147

• جرسيف

مركز تودا

العنوان: حي اراك، بلوك 15، غرسيف

رقم الهاتف: 0535201700

• تاويريت

جمعية ميلويا لدعم المرأة والطفل

العنوان: مركز التعليم والتدريب في بلدة ملخ الويدان توريت

رقم الهاتف: 0655149075

جهة فاس - مكناس

• الحاجب

جمعية أمل المرأة والتنمية

العنوان: 11 شارع علال بن عبد الله الحاجب

رقم الهاتف 0535541036

• مكناس

المجمع الاجتماعي الإبتسامة لدعم المرأة

العنوان: حمرية بساتين تقسيم لريشي 1 مكناس المنزه

رقم الهاتف: 0535505090

إتحاد الحركة النسائية - مركز النجدة لدعم النساء ضحايا العنف - قسم

مكناس

العنوان: إقامة النصر - المبنى رقم 75 الطابق الأول والشقة 8 رياض الزيتونة -

مكناس

رقم الهاتف: 0535468150

تطلعات المرأة - مركز الاستماع 8 مارس

العنوان: مركز الاستماع 8 مارس - دوار زوالت دخيسة مكناس

رقم الهاتف: 0535508333

• فاس

مبادرة حماية حقوق المرأة - مركز باثا

العنوان: مركز باثا بولفار علال الفاسي، فاس

رقم الهاتف: 0661306644

إتحاد الحركة النسائية - قسم فاس

العنوان: شارع اليرموك إقامة 7، رقم 4 ليدو فاس

رقم الهاتف: 0535640692

جهة الرباط - سلا - القنيطرة

• الرباط

إتحاد الحركة النسائية - مركز النجدة لدعم النساء ضحايا العنف - قسم الرباط

العنوان: 425، شقة 13 شارع، الحسن الثاني، ديور الجامع، الرباط

رقم الهاتف: 0537727222/053770964

فدرالية رابطة حقوق النساء حركة - مركز انجاد لمكافحة العنف النوع

الاجتماعي القائم على النوع - قسم الرباط

العنوان: لقواس بلوك D.W-رقم 26 يعقوب المنصور الرباط

رقم الهاتف: 0537293595

الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب

العنوان: حي الليمون شارع ابن مقل فيلا رقم 2 الرباط

رقم الهاتف: 0537706081

• سلا

فدرالية رابطة حقوق النساء حركة - مركز انجاد لمكافحة العنف النوع
الاجتماعي القائم على النوع - قسم سلا
العنوان: شارع العربي بن سايح رقم 18 حي البركة
رقم الهاتف: 0537835306

• القنيطرة

إتحاد العمل النسائي - مركز النجدة لدعم النساء ضحايا العنف - قسم القنيطرة
العنوان: 6 - مقر إقامة لمياء، طابق 1 تقاطع شارع المنبع وشارع صلاح الدين
القنيطرة
رقم الهاتف: 0537361850
جمعية شمل للأسرة والمرأة
ساعات العمل: من الاثنين إلى الجمعة من الساعة 09:00 إلى الساعة 12:00 ومن
الساعة 15:00 إلى الساعة 17:30
العنوان: تقسيم المغرب العربي، منطقة د Doule voix القنيطرة
رقم الهاتف: 0537353618

جهة بني ملال - خنيفرة

• بني ملال

إنصات - لمكافحة العنف ضد المرأة
العنوان: المقر الإداري في زنقة الإمام مالك إقامة الإسلام طابق 1 بني ملال
رقم الهاتف: 0523421341
مبادرات حماية حقوق المرأة
العنوان: رقم 11، تقسيم نور 3، حي الأمل بني ملال
رقم الهاتف: 0523484206/0666629536/0653689737

• الفقيه بن صالح

اتحاد رابطات حقوق المرأة - قسم فقيه بن صالح
العنوان: ليس لدى الجمعية أي موقع
رقم الهاتف: 0601345150
جمعية أيادي الأمل
ساعات العمل: من الاثنين إلى الجمعة على مدار الساعة
العنوان: دار الشباب أم الربيع الفقيه بن صالح
رقم الهاتف: 0628262678

• خنيفرة

جمعية انير لتنمية المرأة والمساعدات الاجتماعية
العنوان: زنقة 3 رقم 14، حي لا سيري، خنيفرة
رقم الهاتف: 0645893676

جهة الدار البيضاء - سطات

• المحمدية

اتحاد رابطات حقوق المرأة - مركز تيليا للاستماع والإيواء - قسم محمدية
العنوان: درب شباب 245 علياء محمدية
رقم الهاتف: 052314674

• الدار البيضاء

إتحاد الحركة النسائية - مركز النجدة لدعم النساء ضحايا العنف - قسم الدار
البيضاء
العنوان: 174 شارع سانت لوران في مقر إقامة ريزق في مرآب علال (قرب
شهرزاد) الدار البيضاء
رقم الهاتف: 0522816134

الجمعية المغربية لحقوق المرأة - مركز حبيبة زاهي للاستماع

العنوان: جميلة 7، الزنقة 7، شارع دريس مقداد لحرزي الدار البيضاء

رقم الهاتف: 0522550200

الرابطة المغربية لمكافحة العنف ضد المرأة

العنوان: 37 شارع عبد الرحمان صحراوي الشقق 6 و 7 الدار البيضاء

رقم الهاتف: 05226867

إتحاد رابطة حقوق المرأة - مركز إنجاد لمكافحة العنف القائم على النوع

الاجتماعي - قسم الدار البيضاء

العنوان: شارع رحال مسكيني بشارع أبي رفاق (قرب سينما الحرية) الدار

البيضاء

رقم الهاتف: 052240724/066853001

سامو الاجتماعية

العنوان: 5 زنقة عين يفرن حي بورغون الدار البيضاء

رقم الهاتف: 0522293939

الحقوق والعدالة - مركز الاستماع القانوني للمرأة

العنوان: 77 بولفار 9 أبريل حي المعاريف (زنقة سومية) الدار البيضاء

رقم الهاتف: 0522253466

جمعية التضامن النسوي

العنوان: 10 شارع بيت لام حي النخيل المعاريف

رقم الهاتف: 0522995574/0669508716

المعهد الوطني للتضامن مع النساء في محنة - انصاف

العنوان: الحي عادل 5 (بالقرب من جمعية الأمل للأشخاص ذوي الإعاقة)

رقم الهاتف: 0522907430/0522906843

• الجديدة

السنة النسائية

العنوان: إقامة الفردوس رقم 80 شقة 15 شارع مراكش الجديدة

رقم الهاتف: 0671820560

مركز منال للاستماع والتوجيه النساء والفتيات

العنوان: شارع باستور رقم 12 شارع 362 الجديدة

رقم الهاتف: 523340860/0660672815

• سيدي بنور

جمعية البنورية لمكافحة العنف ضد المرأة والطفل

العنوان: بولفار أمغالة رقم 174 مجموعة 2 حي البام سيدي بنور

رقم الهاتف: 0522336995/0644008146

جهة مراكش - أسفي

• مراكش

جمعية النخيل للمرأة والطفل

العنوان: تقسيم شرف، زنقة المنار 3 مراكش

رقم الهاتف: 0606615518/0524306709

إتحاد العمل النسائي - مركز النجدة لمساعدة النساء ضحايا العنف - قسم

مراكش

العنوان: إقامة ياسين 94، شقة 13 المسيرة 1 مراكش

رقم الهاتف: 0524340018

جمعية أمان للمرأة والطفل

العنوان: المجمع الاجتماعي للمرأة والطفل شارع موسى بن نصير (بالقرب من

مدرسة أمنية الخاصة) مراكش

رقم الهاتف: 052404379

جمعية وداد للمرأة والطفل - مركز إيواء وداد للنساء والأطفال في الظروف

الصعبة

العنوان: سوق السبت أولاد جلال (بلدية أولاد حسون) طريق فاس مراكش

رقم الهاتف: 0667409308

جمعية البسمة الائمة للنساء والأطفال

العنوان: درب بنصغير، جماعة سيد زوين مراكش

رقم الهاتف: 0662320478

• قلعة السراغنة

مركز حقوق الإنسان/المغرب - مركز المرأة في الظروف الصعبة

العنوان: حي عواطف 1، المركز الاجتماعي القلعة

رقم الهاتف: 0664557825/063535361624/0662054064

• آيت أورير

الفضاء الجمعي آيت أورير النسائي

العنوان: مركز الرعاية الاجتماعية في حي كوغردة البلدية آيت أورير في محافظة

الحوز

رقم الهاتف: 0666169479/0634989275

• شيشاوة

جمعية تلدات للتنمية والمساعدة المتبادلة

العنوان: شارع محمد السادس بالقرب من مستشفى المقاطعة مقابل باشاوية في

شيشاوة والمديرية الإقليمية للتعليم الوطني شيشاوة

رقم الهاتف: 0524352863

• بنجرير

الرابطة الشروق لإدماج النساء في الأوضاع الصعبة

العنوان: المنطقة الإدارية (خلف دار الطالب) بنجرير

رقم الهاتف: 0524318386

• آسفي

إتحاد الحركة النسائية - مركز النجدة لدعم النساء ضحايا العنف - قسم آسفي

العنوان: مركز النجدة - شارع دريس بناصر سوق البلدية، الطابق 2، الشقة 1

رقم الهاتف: 0524461111

• الصويرة

جمعية دعم المجتمع الاجتماعي ابتسامة

العنوان: ساحة 11 يناير، تقسيم أزلف

رقم الهاتف: 0524474050

• جهة درعة - تافيلالت

• ورزازات

الاتحاد النسائي لرابطات حقوق المرأة - مركز انجاد لمكافحة العنف الجنساني

- قسم ورزازات

العنوان: إقامة أوزدو الطابق الثاني في ساحة الموحدينل (بالقرب من معشبة

المصطي)

رقم الهاتف: 0524890236

• تنغير

رابطة الفضاء النسائي - مركز الاستماع والتوجيه القانوني للنساء ضحايا العنف

العنوان: 281 شارع محمد الخامس تينغير

رقم الهاتف: 0524835036

• الرشيدية

جمعية الالفية الثالثة للتنمية

العنوان: رقم 3 الطابق الأول مركز التجاري شارع مولاي علي شريف الرشيدية

رقم الهاتف: 0535570447

جهة سوس - ماسة

• أكادير

رابطة تافوكت سوس لتنمية المرأة

العنوان: شارع فاس رقم 144 أكادير

رقم الهاتف: 0528841228

جمعية صوت نساء المغربية

العنوان: حي رياض سلام مقر إقامة أفربي B1، الباب 4، الشقة 111

رقم الهاتف: 0528215917

إتحاد الحركة النسائية - مركز النجدة لدعم النساء والأطفال ضحايا العنف

- قسم أكادير

العنوان: حي صناعي سيدي يوسف، إقامة أ، شقة 128

رقم الهاتف: 0528232540

مركز الجنوب للمرأة والطفل - آيت عميرة

العنوان: بلدية آيت عميرة أكادير

رقم الهاتف: 052812517

• آيت ملول

جمعية المرأة الجنوبية

العنوان: شارع محمد السادس، لحرش 2 بلوك 4 رقم 32 آيت ملول

رقم الهاتف: 0528247024

• إنزكان

جمعية الأمومة

العنوان: غرفة متعددة التخصصات- بلدية إنزكان

رقم الهاتف: 0661571627

جمعية الوفاء النسائية

العنوان: شارع الأمويين (قرب المدرسة الابتدائية الأمويين أمام مستوصف

تراست) إنزكان

رقم الهاتف: 0663226388

• شتوكة آيت باها - بلدية سيدي بيبي

جمعية تمغارت لمكافحة العنف

العنوان: بلدية سيدي بيبي (مقاطعة شتوكة آيت باها)

رقم الهاتف: 0691784189

روابط ومصادر

- اللجنة الوطنية لرعاية النساء ضحايا العنف: دليل لجوء النساء ضحايا العنف في المغرب
<https://www.coe.int/fr/web/rabat/-/presentation-du-guide-des-droits-de-la-femme-victime-de-violence>
- المندوبية السامية للتخطيط (2019) «مذكرة بشأن العنف ضد النساء والفتيات»
https://www.hcp.ma/Note-sur-les-violences-faites-aux-femmes-et-aux-filles_a2627.html
- تقرير منظمة الصحة العالمية «فهم ومكافحة العنف ضد المرأة»
https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/86226/WHO_RHR_12.35_fre.pdf?sequence=1
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2022) «حقائق وأرقام: العنف ضد النساء والفتيات»
<https://www.unwomen.org/fr/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures>

التنسيق العلمي: رجاء الصغيري & عادل السعداني

بقلم: عايدة خير الدين

التصميم و الرسم: عائشة البلوي

الترجمة: عمر جاري

التدقيق اللغوي: محمد أعبو

مبادرة من :



بدعم من:



ISBN : 978-2-931224-00-7

استمرت آفة العنف ضد المرأة على الرغم من الجهود المبذولة للقضاء عليها و تطور حقوق المرأة حول العالم. يقدر أن ما يقرب من 736 مليون امرأة ، أو 1 من كل 3 نساء ، قد تعرضن للعنف من طرف شركائهن الحميميين في جميع أنحاء العالم ، بينما في المغرب ، تعرضت أكثر من 8 من كل 10 نساء على الأقل لشكل واحد من أشكال العنف في حياتهن.

يقدم هذا الدليل في جزئه الأول "فهم" نظرة عامة للمفاهيم والأرقام المتعلقة بالعنف ضد النساء. يرسم صورة تمهيدية بهدف جعل القارئ على دراية بهذه الظاهرة ومداهها في المغرب. حيث ينشر الجزء الثاني بعنوان "تصدي" لمحة عامة عن آليات الانتصاف القانونية رداً على العنف الذي تعاني منه المرأة في المغرب، يقدم هذا الدليل، أيضاً، مسارات عمل توفر الدعم للنساء، مثل ممارسات نسوية كالأختية ومجموعات الدفاع عن النفس التي تعيد للنساء قوتهن وكرامتهن، التي غالباً ما تم تجريدهن منهن.

عائدة خير الدين حاصلة على دبلوم الدولة في إدارة الشؤون الاجتماعية من المعهد الوطني للعمل الاجتماعي. لقد اكتسبت خبرة في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية مثل العمل الاجتماعي مع الفئات التي تعيش اضطهادات ممنهجة، واستراتيجيات العمل للتغيير الاجتماعي، والبحث العملي، ودعم تطوير قدرات الجهات الفاعلة، ولا سيما منظمات المجتمع المدني، معتمدة على مجموعة من المرجعيات والمقاربات من ضمنها التقاطعية و النوع الاجتماعي.



ÉDITIONS
RACINES

5 €

.s 30



9 782931 224007